

نهال عنبر: «حفلة 9».. مفاجأة كبيرة للجمهور



القاهرة: أحمد الروبي

نهال عنبر، واحدة من الفنانات الكيبريات اللاتي لهن تاريخ كبير في الدراما والسينما المصرية، فلها عشرات الأعمال الناجحة، وتعطي باستمرار ثقلاً للأعمال التي تظهر فيها، لما تتمتع به من خبرة كبيرة، وموهبة ضخمة تضعها على قائمة أهم الفنانات في جيلها.

نهال عنبر تلفت إلى أنها تسعى دائماً إلى تقديم أعمال فنية جيدة لها هدف ورسالة، كما تتحدث عن ظهورها في أعمال من بطولة الشباب، ومزيد من التفاصيل في الحوار التالي.

هناك «لوك» مختلف ستظهرين به في فيلم «حفلة 9»، فهل تخوفت من عدم تقبل الجمهور له؟

– لم أتخوف، بل اعتبره مفاجأة للجمهور، سواء على مستوى شكل الشخصية أو أبعادها الإنسانية، فرغم كوني ضيفة شرف، وليس بطولة كما نشرت بعض المواقع الإخبارية، إلا أن الدور سيكون مؤثراً في الأحداث.

تظهرين في السينما على استحياء، فهل أنت غير راضية عنها؟

– ليست مسألة رضا أو عدمه، لكن تعني جودة العمل والدور المعروض علي، لأنني أسعى باستمرار لأن أقدم سينما

تليق بي، وبتاريخي. أرفض التكرار على طول الخط، لذلك الظهور دائماً مرهون بالعمل الذي يُعرض عليّ وجودته.

على مدار مشوارك الطويل، هل هناك أعمال ندمت على الظهور فيها؟

– هناك عمل سينمائي وحيد كان السيناريو جيداً حين عُرض عليّ، لكن الإخراج كان سيئاً، وباقي الزملاء كانوا دون المستوى.

الدراما تطورت بشكل كبير في الفترة الأخيرة، فهل نحن في عصر المسلسلات؟

– لا يمكن أن نكون في عصر الدراما على حساب السينما، أو العكس، فكل منهما مختلف في أسلوب السرد والعرض، وله جاذبيته.

عملت لأكثر من مرة مع ياسمين صبري وغادة عبدالرازق.. فهل تحبين التعاون مع الفنانين الذين تترتاحين معهم فقط؟

– أنا من الفنانات اللاتي يملكن علاقات جيدة مع الجميع، وتجمعني صداقات بعدد كبير من داخل الوسط الفني، لذلك

مسألة التعامل مع فنان واحد أكثر من مرة واردة، بسبب الود والعلاقات الطيبة.

مؤخراً أصبحت هناك إنتاجات لمنصات إلكترونية، فما رأيك في نوعية الأعمال التي تقدمها؟

– تعجبني الأعمال التي تُعرض على المنصات، فهي جاذبة لجمهور الشباب بشكل كبير، وتختلف عن نظيرتها التي

يعرضها التلفزيون، لاختلاف طبيعية ونوعية الجمهورين، بجانب أن المحتوى الذي تقدمه تلك المنصات جيد، وفي

النهاية المستفيد الأول والأخير الجمهور والصناعة.

ما معيارك لاختيار أدوارك؟

– أن تكون للدور أبعاد ويحمل رسالة.

دورك في مسلسل «طلقتك نفسي» يتناول علاقة الأم بأبنائها.. فما الذي جذبك للتمثيل في المسلسل، خاصة أنك قدمت

مثله كثيراً؟

– الدور يتحدث عن أم مصرية أصيلة تحاول تربية أبنائها بشكل سليم والمساهمة في أن يختاروا طرقاً صحيحة في

حياتهم، ومن يشاهد العمل سيشعر أن تلك الشخصية قابلها في حياته، سواء كانت أمه أو أم صديق له أو جارتها، فهي

سيدة مريضة بالقلب، لكن علاقتها بأبنائها مليئة بالمشاعر، وهنا صعوبة الدور التي جذبتني له.

هل هناك نقص في دراما «الشباب» التي تتطرق للمشاكل والخلافات بينهم؟

– نعم، وربما في السنوات الأخيرة أصبحت هناك أعمال على استحياء تتحدث عن المراهقين والشباب ومشاكلهم في

المجتمع، و«طلقتك نفسي» واحد منها، وهو ما جعله عملاً مميزاً.

رغم اسمك الكبير قد تشاركون مع مجموعة شباب في عمل فني، فهل ترين أن ذلك مسؤولية الفنانين الكبار؟

– بالتأكيد، وهذا أمر طبيعي، فأني عمل يتكون من كبار وصغار، فهذه طبيعة الحياة، ولكن الأهم أن يكون من أشارك

معهم شباباً موهوباً ويمتلكون قدرات تمثيلية جيدة، وفي هذه الحالة أستفيد من طاقتهم الكبيرة في العمل، ويستفيدون

من خبرتي.